

نحو ٦٠ قتيلًا وجريحا من الرافضة المشاركين بهجوم لجنود الخلافة على مرقد شركي جنوب إيران

من جديد تضرب الدولة الإسلامية في إيران المجوسية، وهذه المرة داخل مرقد شركي في مدينة (شيراز)، حيث اقتحمه مجاهد واحد من جنود الخلافة وفتح نيران رشاشه داخل المرقد، موقعا عشرات القتلى والجرحى من الرافضة المشاركين الذين تكدست جثثهم داخل المعبد في مشهد من مشاهد التار الذي لم تكتمل فصوله بعد.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في مساء يوم الأربعاء (١/ربيع الآخر) انطلق انغماسي من جنود الخلافة نحو مرقد (شاه جراح) الشركي في مدينة (شيراز) بمنطقة (فارس) جنوبي إيران، حيث بدأ الهجوم باستهداف عناصر من الشرطة الإيرانية وحراس المرقد وآخرين كانوا في طريقهم إلى المرقد، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم. وبحسب مصادر المجاهدين الأمنية...



٤

مقالات

إنما أخشى عليكم الدنيا

١٠

افتتاحية

(فله العزة جميعا)

٣

(٢٥/ربيع الأول) معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (واجيروكو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإعطاب آلية واغتنام آلية أخرى وإحراق أجزاء من المعسكر، كما اغتنم المجاهدون أسلحة ثقيلة ومتوسطة وكمية من الذخائر، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقيا

التفاصيل ص ٦

نحو ١٥ قتيلًا وجريحا من الجيش النيجيري والمليشيات وتدمير ٣ مدرعات بهجمات في نيجيريا

معسكراته واغتنموا ما فيه، بخمس هجمات منفصلة بمنطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع نحو ١٥ قتيلًا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري والمليشيات، ودمروا ثلاث مدرعات للجيش واغتنموا آلية رابعة وأحرقوا أجزاء من أحد

٦ قتلى وجرحى من الـ PKK بينهم قيادي وجاسوس بعمليات للمجاهدين في الخير

٧

مقتل ٧ من النصاري بهجوم لجنود الخلافة على طريق (بيني-بوتيمبو) شرقي الكونغو

٧

قتلى وجرحى من طالبان والشرطة الباكستانية بهجومين في خراسان

٨

٣ قتلى وجرحى من الشرطة الاتحادية بنيران المجاهدين جنوب كركوك

٩



حصار الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 24 ربيع الأول حتى 1 ربيع الآخر 1444هـ)



عدد القتلى والجرحى في الولايات

٦٠	إيران
١٥	ولاية غرب إفريقية
٩	ولاية الشام
٨	ولاية العراق
٧	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية خراسان
٢	ولاية باكستان
١	ولاية سيناء
١	ولاية موزمبيق
١	ولاية الصومال

عدد العمليات في الولايات

٨	ولاية الشام
٧	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية العراق
٢	ولاية باكستان
٢	ولاية خراسان
١	ولاية سيناء
١	ولاية شرق آسيا
١	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية موزمبيق
١	ولاية الصومال
١	إيران

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

١	٢	٥
الخير	البركة	الرقعة

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية العراق

١	٢
كركوك	شمال
بغداد	



(فله العزة جميعا)

عنه في أول خطبة له بيّن معلما مهمّا من معالم الخلافة على منهاج النبوة: "لا يدع قوم الجهاد في سبيل الله إلا ضربهم الله بالذل" [تاريخ الخلفاء].

ولقد ضل أكثر الأفراد والجماعات اليوم، فيممو وجوههم نحو أعداء الله قبل الشرق أو الغرب يبتغون عندهم العزة والتأييد والدعم، فما وجدوا إلا الذل والمهانة، قال الله تعالى: {الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أُلِيتَ عَنْهُمْ الْعِزَّةُ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا} فهل العزة إلا من العزيز الوهاب؟ وهل العون إلا من الغني المّان؟، إنك لتجد أحدهم - وإن زاحمته الحراس وأحاطت به الجنود - حقيرا، وصاحب الحق عزيز النفس وإن كان في الزنازين أسيرا.

ومن صفات الطائفة المنصورة أنها عزيزة دينها فلا يضرها من خالفها من الأعداء ولو كثروا، ولا من خذلها من الأصدقاء ولو قُربوا، فتمضي قافلة الطائفة المنصورة يلتحق بها كل مؤمن صادق عزيز حتى يأتي وعد الله وهم على ذلك.

والمسلم المتأمل في أحوال دولة الإسلام، لا تخطئ عينه صور هذه العزة في نشأتها وقيامها وتمدها، في جهادها وقتالها لكل ملل الكفر، في تمكينها ورخائها، أو في محنتها وثباتها، في ولائها وبرائها، في خطابها وإعلامها، فكل شيء فيها ينبض بالعزة التي مصدرها الجهاد على منهاج النبوة بعد صحة التوحيد، وكل من انضوى تحت لوائها مخلصا محتسبا ظفر وشعر بهذه العزة، وجعل الله له المهابة في صدور الكافرين، وما ذاك إلا ثمرة الاستسك والاعتزاز بهذا الدين العظيم، ولا عجب فقد قال تعالى: {مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا}.

نصيراً قال ابن كثير: "وقال قتادة فيها أن نبي الله ﷺ علم ألا طاقة له بهذا الأمر إلا بسلطان، فسأل سلطانا نصيرا لكتاب الله، ولحدود الله، ولفرائض الله، ولإقامة دين الله".

والعزة بالدين لا تساويها عزة، وهي التي تحمل المؤمنين على أن يقاتلوا عدوا يفوقهم في العدد أضعافا مضاعفة، ثم يهزمهم بقوة الله وفضله.

وتلك العزة التي حولت المثنى بن حارثة الشيباني إلى أول غاز يغزو بلاد الفرس بعد أن كانت بنو شيبان تخشى الفرس طيلة سني الجاهلية، بل وما كانت عزة العرب وأنفتهم ترقى بهم أن يتجرؤوا على فارس والروم فلما دخلوا في الإسلام ما أبقوا لفارس أرضا تقلّهم ولا سماء تظلّهم، وطرّدوا الروم من الشام ومصر وشمال إفريقية حتى وصلوا إلى أجزاء من أوروبا يحملون رسالة الإسلام "لا إله إلا الله محمد رسول الله".

وعزة الإسلام تضع كل المعاني الجاهلية تحت الأقدام، فبه المؤاخاة والولاء والنصرة: لأن كل عزة بسواه ذل، كما روي عن الفاروق عمر رضي الله عنه قوله: "إنا قوم أعزنا الله بالإسلام، فلن نلتمس العز بغيره" [مصنف ابن أبي شيبة]، وهذا فقه عمر الذي كان إسلامه فتحا وعزا للمسلمين.

والطريق الوحيد لتحقيق العزة لأمة الإسلام هو الجهاد في سبيل الله وحده، لقوله تعالى: {وَلْيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ}، وبتركه يسلط عليها الذل، لقوله ﷺ: (...وتركتكم الجهاد؛ سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم) [أبو داود]، وقال أبو بكر الصديق رضي الله

لمن ينتسب لهذا الدين ويجاهد في سبيله أن يكون عزيزا شامخا رافع الرأس؛ لأنه يقوم بالرسالة العظمى للبشرية مكملًا مهمة النبي محمد ﷺ المتمثلة بقوله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا}، وبعد وفاته ﷺ فالأمة تكمل الرسالة وتقوم بالأمر، لقوله ﷺ: (بلغوا عني ولو آية) [البخاري].

ومن عزة هذا الدين ألا يظل المسلم في أرض يُمنع فيها من عبادة ربه وإقامة شريعته؛ بل يجب عليه أن يخرج منها مهاجرا إلى أرض غيرها فأرض الله واسعة، قال الله تعالى: {يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ}، كما أن المؤمن العزيز يرى بلاد الإسلام واحدة وإن فرقتها الحدود أو مزقتها القيود، فكل أرض حُكمت يوما بحكم الإسلام هي أرضه، ويجب عليه انتزاعها وردّها بالقوة لتحكم بشرع الله كما كانت، وهذا المرتقب بحول الله وقوته، وهي بشرى نبينا ﷺ إذ قال: (بشر هذه الأمة بالسّناء والرفعة، والنصر والتمكين في الأرض) [أحمد]، فأمة التوحيد مُبشرة بكل معاني العز والتمكين.

ولعزة الدين كان لا بد من سلطان ينصره بالقوة ويدافع عنه، ويقيم حدوده ويقاقل عدوه، كما في قوله تعالى: {وَقُلْ رَبِّ ادْخُلْنِيْ مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِيْ مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِيْ مِنْ لَّدُنْكَ سُلْطٰنًا

إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى هُوَ الْعَزِيزُ الْغَلَابُ الَّذِي لَا يَغَالِبُهُ مُغَالِبٌ، وَقَدْ قَضَى رَبُّنَا أَنْ تَكُونَ الْعِزَّةُ لَهُ سَبْحَانَهُ وَلِرَسُولِهِ ﷺ وَلِلْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ: {وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ}، فَمَنْ آمَنَ بِهِ صَارَ عَزِيزًا؛ كَمَا دَلَّنَا سَبْحَانَهُ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ إِلَى طَرِيقِ الْعِزَّةِ وَسَبِيلِ التَّمَكُّنِ لِهَذَا الدِّينِ فَقَالَ: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ}، فَأَيَقَنَّا أَنَّ هَذَا الدِّينَ لَنْ يَكُونَ كُلَّهُ لِلَّهِ إِلَّا بِالْقِتَالِ وَالْعِزَّةِ، لَا بِالْقُعُودِ وَالذَّلِّ وَالْهَوَانِ.

كما اقتضت سنة القوي العزيز سبحانه، أن لا ينتشر وينتصر هذا الدين في ربوع الأرض إلا بالقوة والمغالبة لقوله تعالى: {وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَّهَدَمَتْ صَوَامِعُ وَبِيْعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا}، قال القرطبي رحمه الله: "أي لولا ما شرعه الله تعالى للأنبياء والمؤمنين من قتال الأعداء، لاستولى أهل الشرك وعطلوا ما بينته أرباب الديانات من مواضع العبادات، ولكنه دفع بأن أوجب القتال ليتفرغ أهل الدين للعبادة، فالجهاد أمر متقدم في الأمم، وبه صلحت الشرائع واجتمعت المتعبدات".

بل كان من عزة هذا الدين أن جعل -سبحانه- أشرف الرزق ما أخذ من الكفار على وجه القوة والغلبة والقهر فصار غنيمة، وهو رزق قائد هذه الأمة نبينا محمد ﷺ فقال: (وجعل رزقي تحت ظل رُمحي) [أحمد]، وهو مصدر إمداد للمجاهدين اليوم لا ينضب.

ومن العزة استعلاء المؤمن بهذا الدين ومنهاجه القويم على أهل الباطل ومنهاجهم الكفرية العفنة، فالمؤمن عزيز بإيمانه بربه سبحانه، كما قال تعالى: {وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ}، وَحَقُّ

نحو ٦٠ قتيلًا وجريحا من الرافضة المشركين بهجوم لجنود الخلافة على مرقد شركي جنوب إيران

وثقتها عدسات وسائل الإعلام التي أظهرت كومة من جثث قتلى الرافضة داخل المرقد.

لن يكون الهجوم الأخير!

الإعلام الرسمي للدولة الإسلامية لم يتأخر في تبني الهجوم، وأصدر بياناً حمل رسالة تهديد واضحة إلى الرافضة مفادها "أن للصاحبة -رضوان الله عليهم- أحفادا يتوارثون الثأر جيلاً عن جيل"، في إشارة إلى التأكيد على استمرارية الجهاد ضد الرافضة المشركين، ثأراً للصاحبة الكرام، ولجراحات المسلمين النازفة على أيدي الرافضة ومحاورهم في كل مكان.

يُذكر أن جنود الخلافة كانوا قد نفذوا قبل أعوام هجوماً انغماسياً نوعياً استهدف عرضاً عسكرياً كبيراً للقوات الإيرانية في مدينة (الأحواز) جنوب غربي إيران، أسفر عن مقتل وإصابة نحو ١٠٠ منهم، ووعدت حينها الدولة الإسلامية بأنه لن يكون الهجوم الأخير.



جانب من هجوم الأخ الانغماسي على مرقد (شاه جراح) الشركي بمدينة (شيراز) جنوبي إيران

أسفر عن مقتل نحو ٢٠ رافضياً وإصابة ٤٠ آخرين على الأقل بجروح، ولله الحمد.

اضطراب الرواية الإيرانية!

المرقد الذي وقع فيه الهجوم يُعد من أبرز وأكبر المعابد والمزارات الشركية التي يقصدها الرافضة كل عام بالآلاف

من داخل إيران وخارجها، لاحتوائه على ضريح لأحد "أئمتهم" المزعومين. عقب وقوع الهجوم، جاءت الرواية الرسمية الإيرانية مضطربة، وتحدثت عن "ثلاثة مهاجمين" ثم بدأت الرواية تتغير وتتقلص تدريجياً، إلا أن الاضطراب في الرواية الرسمية الإيرانية لم يحل دون اعترافها بخسارتها والتي

إيران

من جديد تضرب الدولة الإسلامية في إيران المجوسية، وهذه المرة داخل مرقد شركي في مدينة (شيراز)، حيث اقتحمه مجاهد واحد من جنود الخلافة وفتح نيران رشاشه داخل المرقد، موقعاً عشرات القتلى والجرحى من الرافضة المشركين الذين تكدست جثثهم داخل المعبد في مشهدٍ من مشاهد الثأر الذي لم تكتمل فصوله بعد.

تفاصيل الهجوم على المرقد الشركي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في مساء يوم الأربعاء (١/ ربيع الآخر) انطلق انغماسيٌّ من جنود الخلافة نحو مرقد (شاه جراح) الشركي في مدينة (شيراز) بمنطقة (فارس) جنوبي إيران، حيث بدأ الهجوم باستهداف عناصر من الشرطة الإيرانية وحراس المرقد وآخرين كانوا في طريقهم إلى المرقد، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم.

وبحسب مصادر المجاهدين الأمنية، فقد اقتحم المجاهد المرقد وبدأ بإطلاق النار من بندقيته تجاه تجمعات الرافضة داخل المرقد، ما



الأخ الانغماسي يطلق النار على الرافضة داخل مرقد (شاه جراح) الشركي بمدينة (شيراز) جنوبي إيران

هجوم
انغماسي

مرقد (شاه جراح) الشرقي
بمدينة (شيراز) جنوبي إيران

نقذه
مجاهد واحد

السلاح المستخدم
بندقية + ٨ مخازن

أدى إلى
قتيلا وجريحا

استهدف
تجمعات الرافضة
داخل المرقد

هجوم على
مرقد شرقي
لرافضة

مرقد (شاه جراح) الشرقي

بعد المرقد المستهدف من أكبر معابدهم الشريفة في المنطقة، يحتوي ضريحاً شريكاً يقصده الزوار الرافضة من كل مكان سنوياً.

"وقد أثبت أبناء الخلافة بعد توفيق الله لهم مدى هشاشة وضعف أمن دولة المجوس إيران فهو أوهى من بيت العنكبوت وإن القادم بحول الله وقوته أدهى وأمر"

[الشيخ أبو الحسن المهاجر-تقبله الله-]

النبأ

النبأ ولاية باكستان

اغتيال جنود الخلافة بولاية باكستان هذا الأسبوع ضابطين في القوات الباكستانية بهجومين منفصلين شمال شرق باكستان.

اغتيال ضابط في (راولبندي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٤/ربيع الأول) ضابطاً في الاستخبارات الباكستانية المرتدة، في منطقة (خالد كالوني) بمدينة (راولبندي) بمنطقة (البنجاب)

شمال شرقي باكستان، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

اغتيال ضابط في (لاهور)

كما استهدف المجاهدون في يوم الثلاثاء (٢٩/ربيع الأول) بالطريقة ذاتها، ضابطاً آخر في الشرطة

اغتيال ضابطين في القوات الباكستانية
بنيران المجاهدين شمال باكستان

عملية أمنية نوعية ضد مجموعة من الجواسيس القبلين المتعاونين مع الحكومة الباكستانية بمنطقة (مستونك) في (بلوشستان) جنوب غربي باكستان، ما أسفر عن مقتل وإصابة عشرة منهم وتدمير آليتين لهم.

الباكستانية المرتدة، بمدينة (لاهور) عاصمة منطقة (البنجاب)، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية باكستان قد نفّذوا خلال الأسبوع الماضي

إسقاط برج اتصالات
للحكومة الفلبينية

ربيع الأول) بتفخيخ وتفجير برج اتصالات للحكومة الفلبينية، في قرية (باغومبايان) بمنطقة (لاناو ديل نورتي)، ما أدى لسقوطه، ولله الحمد.

النبأ ولاية شرق آسيا

خاص

ضمن الحرب الاقتصادية، أفاد مصدر خاص لـ (النبأ) بأن جنود الخلافة قاموا في يوم الاثنين (٢٨/

إصابة خير متفجرات تابع لقوات
(أتميس) الصليبية في الصومال

النبأ ولاية الصومال

من قوات بعثة الاتحاد الإفريقي الانتقالية الصليبية (أتميس)، في مدينة (أفجوي)، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

بتوفيق الله تعالى، فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١/ربيع الآخر) على خير متفجرات

نحو ١٥ قتيلًا وجريحا من الجيش النيجيري والميليشيات وتدمير ٣ مدرعات بهجمات في نيجيريا

اليوم، على دورية للجيش النيجيري المرتد، على الطريق بين بلدي (سابون غاري) و(واجيروكو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير مدرعة ومقتل وإصابة من فيها، والله الحمد والمنة.

كما فجرُوا في اليوم التالي، الأحد (٢٧/ربيع الأول) عبوتين آخرين على دورية ثانية للجيش النيجيري، كانت تسير على الطريق بين بلدي (دامبوا) و(واجيروكو)، ما أدى لتدمير مدرعتين ومقتل وإصابة من فيهما، والله الحمد.

قتيل وعدة جرحى بهجوم على رتل للجيش

وفي سياق متصل، كمن جنود الخلافة في يوم الأحد ذاته، لرتل للجيش النيجيري، أثناء سيرهم على الطريق الرابط بين بلدي (كتافلا) و(مرارابا) بمنطقة (برنو)، واستهدفهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، والله الحمد والمنة.

بدورها استهدفت مفارز الإسناد في يوم الأربعاء (١/ربيع الآخر) تجمعاً للشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (دامبوا) بمنطقة (برنو)، بثلاث قذائف هاون، والله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقيا قد أسفرت خلال الأسبوع الماضي عن سقوط أكثر من ١٠ قتلى وجرحى في صفوف القوات النيجيرية والميليشيات بينهم ثلاثة جواسيس، إضافة إلى تدمير ثلاث آلات للجيش والشرطة، كما أسفرت عن مقتل خمسة نصارى وإحراق كنيسة وعدة منازل لهم، وذلك بأكثر من ١٠ عمليات تركزت في منطقة (برنو) شمالي نيجيريا، وامتدت إلى منطقة (كوجي) في وسطها.



هجوم جنود الخلافة على معسكر للجيش النيجيري المرتد في بلدة (واجيروكو) في (برنو)

لاحقا تقريراً مصوراً عرض جانباً من الهجوم ونتائجه، والله الحمد.

بمنطقة (برنو)، وبعد التحقيق معهم قتلهم بنيران أسلحتهم، ونشر المكتب الإعلامي للولاية صوراً توثق العملية، والله الحمد.

مقتل ٣ من الميليشيات الموالية للجيش

على الصعيد الأمني، أسر جنود الخلافة في اليوم التالي، السبت، ثلاثة عناصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في منطقة (كرينوا)

وعلى صعيد حرب العصابات، فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة في نفس

قتلى وجرحى بتدمير ٣ مدرعات للجيش

الولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع نحو ١٥ قتيلًا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري والميليشيات، ودمروا ثلاث مدرعات للجيش واغتنموا آلية رابعة وأحرقوا أجزاء من أحد معسكراته واغتنموا ما فيه، بخمس هجمات منفصلة بمنطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.

إعطاب آلية واغتنام أخرى بهجوم على معسكر للجيش

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٥/ربيع الأول) معسكراً للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (واجيروكو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإعطاب آلية واغتنام آلية أخرى وإحراق أجزاء من المعسكر، كما اغتنم المجهدون أسلحة ثقيلة ومتوسطة وكمية من الذخائر، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية



أسر وقتل ٣ عناصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري بمنطقة (كرينوا) في (برنو)

٦ قتلى وجرحى من الـPKK بينهم قيادي وجاسوس بعمليات للمجاهدين في الخير

النبا ولاية الشام - الخير

سقط ستة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع بينهم قيادي وجاسوس، وتضررت ثكنة لهم، بخمس عمليات لجنود الخلافة بمناطق الخير.

إصابة عنصر من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٥/ربيع الأول) ثكنة للـPKK المرتدين، في بادية قرية (ضمان) بمنطقة (البصرة)، بالأسلحة الرشاشة وقذيفة صاروخية، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل وتضرر الثكنة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، والله الحمد.

مقتل عنصرين من الـPKK

كما شنوا هجوما مشابها في يوم الثلاثاء (٢٩/ربيع الأول) على ثكنة أخرى للميليشيا عند محطة مياه قرية (الزر) بمنطقة (البصرة)، بالأسلحة الرشاشة، وأضاف مصدر خاص لـ(النبا) أن اشتباكات اندلعت بين المجاهدين ودوريات مؤازرة للميليشيا قدمت

إلى المكان، ما أدى لمقتل عنصرين، والله الحمد والمنّة.

أسر وقتل قيادي في الـPKK

على الصعيد الأمني، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء ذاته، قياديا في الـPKK المرتدين، أثناء وجوده في قرية (جزرة البو حميد) بمنطقة (كسرة)، يدعى "علي يوسف المحراث" وبعد التحقيق معه قتلوه نحرا، والله الحمد.

اغتيال عنصر وجاسوس للـPKK

إطلاق النار عليه من أسلحة رشاشة، والله الحمد والمنّة.

وعلى الصعيد ذاته، اغتال جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٧/ربيع الأول) عنصرا من الميليشيا، في قرية (الصبة) بمنطقة (البصرة)، إثر استهدافه بطلقات مسدّس، كما اغتالوا في يوم الأربعاء (٢٣/ربيع الأول) جاسوسا للميليشيا، في قرية (العزبة) بريف الخير الشمالي، إثر

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اغتالوا خلال الأسبوع الماضي محققا وجاسوسا للـPKK إثر استهدافهما بالأسلحة الرشاشة داخل آليتهما في بلدة (البصرة) الخير.

مقتل ٧ من النصارى بهجوم لجنود الخلافة على طريق (بيني-بوتيمبو) شرقي الكونغو

النبا ولاية وسط إفريقية

ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا لجانب من الهجوم، والله الحمد. وعرضت وسائل إعلام محلية في الكونغو صورا للدمار الذي لحق بمنازل وممتلكات النصارى جراء الهجوم والذي تسبب بموجة جديدة من الانتقادات للادعاء الحكومة والقوات الكونغولية والتي ما زالت تفشل في حماية رعاياها النصارى.

الواقعة على طريق (بيني-بوتيمبو) شرقي الكونغو، وهاجموا ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، بالأسلحة الرشاشة، فلان عناصرها بالفرار واغتتم المجاهدون ذخائر متنوعة، ثم واصلوا توغلهم داخل القرية وقتلوا نحو سبعة من النصارى وأحرقوا العديد من المنازل والمباني التابعة لهم، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين،

سقط سبعة قتلى على الأقل في صفوف النصارى هذا الأسبوع وأحرق عدد من منازلهم بهجوم لجنود الخلافة شرق الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اقتحم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٣/ربيع الأول) قرية (مابويا) النصرانية



إحراق منازل النصارى بهجوم على قرية (مابويا) على طريق (بيني-بوتيمبو)

قتلى وجرحى من طالبان والشرطة الباكستانية بهجومين في خراسان

النبا ولاية خراسان

قُتل وأصيب عدد من عناصر ميليشيا طالبان هذا الأسبوع وأعطبت آلية لهم، كما قتل عنصر من الشرطة الباكستانية، بهجومين منفصلين لجنود الخلافة في خراسان.

قتيل الشرطة الباكستانية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٦/ربيع الأول) عنصرا من الشرطة الباكستانية المرتدة، في منطقة (خير بختونخوا) في (بيشاو)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من طالبان

وعلى صعيد آخر، فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة في اليوم التالي، الأحد،

على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٦) بمدينة (كابل)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة نحو خمسة فيها على الأقل، ولله الحمد. **خاص** وأضاف مصدر خاص لـ(النبا) أن الآلية المستهدفة كانت تقلّ عددا من العناصر والموظفين العاملين في إحدى الإدارات القضائية الشريكة التابعة للميليشيا.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية خراسان قد أعطبوا خلال الأسبوع الماضي آلية لميليشيا طالبان فقتلوا وأصابوا من فيها، كما قتلوا جاسوسا للميليشيا وآخر للحكومة الباكستانية، بثلاث عمليات في مناطق: (تخار) و(كابل) و(باجور) القريبة من الحدود الأفغانية.



قتل عنصر من الشرطة الباكستانية المرتدة بمنطقة (خير بختونخوا) في (بيشاو)

مقتل عنصر وإصابة ٤ آخرين من الجيش الرافضي برصاص المجاهدين قرب (الطارمية)

النبا ولاية العراق - شمال بغداد

الخميس (٢٤/ربيع الأول) لدورية للجيش الرافضي المرتد، أثناء حملة لهم في بساتين منطقة (الطابي) قرب (الطارمية)، حيث استهدفوا الدورية بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة أربعة آخرين، ولله الحمد والمئة.

أفضل جنود الخلافة هذا الأسبوع حملة للقوات الرافضية قرب (الطارمية) شمالي بغداد وألحقوا في صفوفها خسائر بشرية. وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم



أحد جرحى الجيش الرافضي أصيب بكمين أثناء حملة لهم في بساتين (الطابي)

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد أعطبوا خلال الأسبوع الماضي آلية للـPKK فأصابوا أربعة فيها، بتفجير على طريق (تل علو) بمنطقة (اليعربية) شرقي البركة.

النبا ولاية الشام - البركة

بتوفيق الله تعالى، فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٢٦/ربيع الأول) على آلية للـPKK المرتدين، على طريق بلدة (ميسرة) جنوبي البركة، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصر فيها، ولله الحمد والمئة.

إعطاب آلية للـPKK وإصابة عنصر فيها بتفجير جنوب البركة

٣ قتلى وجرحى من الشرطة الاتحادية بنيران المجاهدين جنوب كركوك

في يوم الخميس (٢٤/ربيع الأول) تجمع آليات للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (سهيل) جنوبي منطقة (داقوق)، بأربع قذائف هاون، ونشر المكتب الإعلامي لولاية العراق لاحقا صورا لعملية القصف، ولله الحمد والمنّة.

إعلاميًا، نشر المكتب الإعلامي لولاية العراق تقريراً مصوراً لاستهداف دورية للشرطة الاتحادية قرب قرية (الخاشة) جنوبي (داقوق) بالأسلحة المتنوعة.



استهداف دورية للشرطة الاتحادية قرب قرية (الخاشة) بالقذائف الصاروخية

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد أصابوا عنصراً من الشرطة الاتحادية وألحقوا أضراراً بثلاث آليات لهم، بهجوم مسلح استهدفهم بمنطقة (داقوق) جنوبي كركوك.

ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة عنصر ثالث بجروح، واغتنم المجاهدون بندقيتين وذخائر، ولله الحمد.

قصف تجمع آليات بالهاون

بدورها استهدفت مفارز الإسناد

قتيلان من الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١١/ربيع الآخر) دورية راجلة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (الطار) جنوبي (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة،

ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع عنصرين من القوات الرافضية وأصابوا ثالثاً بجروح، وقصفوا تجمعاً لهم بقذائف الهاون، بهجومين منفصلين جنوب كركوك.

ولاية الشام - الرقة

بلدة (عين عيسى) شمالي الرقة، ثم استهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة آخر فيها، ولله الحمد.

قتل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصراً من ميليشيا الـPKK وأصابوا آخر بجروح وأعطبوا آلية لهم، كما استهدفوا آلية للجيش النصيري وألحقوا أضراراً فيها، بتفجيرين منفصلين شمال وغرب الرقة.

استهداف آلية للجيش النصيري

على صعيد آخر، فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٢٨/ربيع الأول) على آلية للجيش النصيري المرتد، كانت تسير على طريق (مطار الطبقة) غربي الرقة، ما أدى لتضررها، ولله الحمد.

قتيل وجريح من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢٤/ربيع الأول) على آلية للـPKK المرتدين، على طريق

مقتل عنصر وإصابة آخر من الـPKK

وتضرر آلية للجيش النصيري بهجومين في الرقة

ولاية سيناء

الاشتباكات والتفجيرات التي تستهدف دوريات الجيش والميليشيات في سيناء؛ يتأخر وأحياناً يتعذر الإعلان عنها للظروف الأمنية الميدانية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية سيناء قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٤/ربيع الأول) عنصراً من الميليشيات الموسادية المرتدة، جنوب مدينة (بئر العبد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

خاص

وأوضح مصدر خاص لـ(النبا) أن العديد من

مقتل عنصر من الميليشيات الموسادية بنيران المجاهدين في سيناء

من الميليشيات الموسادية المرتدة وعنصراً ثالثاً من الجيش المصري وأصابوا آخرين، باشتباكات اندلعت في مناطق غرب رفح بشمال سيناء.

إنما أخشى عليكم الدنيا

وَأَوْلَايَكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ [التغابن] قال ابن كثير رحمه الله: "يقول تعالى مخبرا عن الأزواج والأولاد: إن منهم من هو عدو الزوج والوالد بمعنى: أنه يلتهى به عن العمل الصالح" [التفسير]، وتأمل كيف تكون نعمة النساء والأولاد فتنة في الدين، تمنع المسلم من الإنفاق في سبيل الله استبقاء للمال، وتمنعه من الجهاد في سبيل الله استبقاء للنفس معهم، كما قال ﷺ: (إن الولد مَبْخَلَةٌ مَجْبُتَةٌ) [أحمد] أي سبب للبخل في الإنفاق والجبن في القتال!، والحاصل، لا بد للمسلم أن يتفكر في النعم التي آتاه الله إياها، وتأثيرها عليه، هل تزيده هذه النعم التزاما بأمر ربه أم تكون سببا في إغائه على المعصية والتقصير؟ وكل أدري بنفسه.

صور من ابتلاءات الرخاء

وقد ذكر الله تعالى نماذج لعباده الذين ابتلاهم بالرخاء والنعم الكثيرة، فمنهم من شكرها ومنهم من كفر بها فجازاهم الله بالدنيا قبل الآخرة، من هؤلاء: "قارون" الذي كان من قوم موسى -عليه السلام-، قال تعالى: {إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ} * وَابْتَغَ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسَنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ} * قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ} * فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ} * وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلْقَاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ} * فَحَسَفْنَا بِهِ وَبَدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْصَرِّينَ} * وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَتَّعُوا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكُنَّ اللَّهُ

سبحانه أنه يبتلي عبده بإكرامه له وبتنعيمة له وبسط الرزق عليه، كما يبتليه بتضييق الرزق وتقديره عليه، وأن كليهما ابتلاء منه وامتحان، ثم أنكر سبحانه على من زعم أن بسط الرزق وتوسعته إكرام من الله لعبده، وأن تضييقه عليه إهانة منه له، فقال: {كَلَّا} أي: ليس الأمر كما

يقول الإنسان، بل قد أبتلي بنعمتي وأنعم ببلائي، وإذا تأملت ألفاظ الآية وجدت هذا المعنى يلوح على صفحاتها ظاهرا للتمائل [عدة الصابرين]، إذن فالشهوات وكثرة الخير والنعماء هي ابتلاء كما الضيق والمصائب ابتلاء، وقد يصبر الإنسان على ابتلاء الخوف والجوع ونقص الأموال والأنفس والثمرات، ولا يصبر عندما تفتح عليه الدنيا، فيفتن بها ويضيع أوامر ربه ونواهي وسط ملذاتها، فتكون فتنة السراء أشد على دينه من فتنة الضراء، وهذا مُشَاهَدٌ كثير في الواقع.

الكتاب والسنة يحذران

وقد حذرنا رسول الله ﷺ من فتنة السراء هذه، وبين أنها كانت سببا في إهلاك من كان قبلنا من الأمم، فعن عمرو بن عوف الأنصاري -رضي الله عنه- "أن رسول الله ﷺ بعث أبا عبيدة بن الجراح -رضي الله عنه- إلى البحرين يأتي بجزيته، فقَدِمَ بمال من البحرين، فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة، فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله ﷺ، فلما صلى رسول الله ﷺ انصرف، فتعرّضوا له، فتبسّم رسول الله ﷺ حين رأيهم، ثم قال: (أظنكم سمعتم أن

يظن الكثيرون أن الابتلاءات تكون بالشدائد وحسب، وأن وحدها المصائب هي التي فيها اختبار صدق إيمان العبد بربه تعالى، في حين نجد نصوص الكتاب والسنة تدلّ على أن الابتلاء قد يكون بالنعمة وكثرة الأموال وانفتاح الدنيا، بل قد يكون هذا النوع من الابتلاء أشدّ فتنة على العبد من الشدائد! فالإنسان مع الغنى يكون أقرب للطغيان، كما قال تعالى: {كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيْطَغَىٰ} أَنْ رَأَهُ اسْتَعْنَىٰ [العلق]، وقد كان الأنبياء والصالحون يحذرون من فتنة الرخاء هذه، ويحذرون من أن انفتاح الدنيا هو وجه آخر للابتلاء، يصبرون فيه على طاعة الله وشكره واجتناب معصيته كما يصبرون على الشدة.

الابتلاء بالرخاء والشدّة

وقد خلق الله الإنسان ويعلم ما توسوس به نفسه، فهو الخبير به سبحانه وهو أقرب إليه من حبل الوريد، يعلم ما يصلحه وما يفسده، ويعلم ضعفه وما يمتحنه به، من أجل ذلك، حفّ نار جهنم بالشهوات التي يندفع إليها، وحفّ الجنة بالشدائد والصعاب التي تنقل على نفسه فيتركها، كما قال رسول الله ﷺ: {حَفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ، وَحَفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ} [مسلم]، وبهذه الشهوات والمكاره يبتلي الله تعالى عباده؛ ليعلم الذين يصدقون في إيمانهم ممن يكذبون، كما قال تعالى: {وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ} [الأنبياء]، قال ابن كثير رحمه الله: "أي: نختبركم بالمصائب تارة، وبالنعم أخرى؛ لننظر من يشكر ومن يكفر، ومن يصبر ومن يقنط" [التفسير]، ومثل ذلك ما ذكره سبحانه عن بني إسرائيل وابتلائهم بالشدّة والرخاء في قوله: {وَبَلَّوْنَاَهُم بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ} [الأعراف]، وقد جاء ذات المعنى في سورة الفجر عند قوله تعالى: {فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ} * وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِ}، قال ابن القيم -رحمه الله-: "فأخبر

في الغالب سوى ما ذكر الله تعالى في كتابه من معوقات الجهاد، قال تعالى: {قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِينُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ} [التوبة]، قال ابن كثير رحمه الله: "أمر تعالى رسوله أن يتوعد من أثر أهله وقربته وعشيرته على الله وعلى رسوله وجهاد في سبيله، فقال: {قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا..} أي: اكتسبتموها وحصلتموها {وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِينُ تَرْضَوْنَهَا...} أي: تحبونها لطبيعتها وحسنها، أي: إن كانت هذه الأشياء {...أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا} أي: فانتظروا ماذا يحل بكم من عقابه ونكاله بكم؛ ولهذا قال: {وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ}" [التفسير].

مقابل هؤلاء الذين حجبهم الفتن من الجهاد، نجد من المسلمين من خرج بنفسه وماله، ولم يثنه مال ولا جاه ولا ولد ولا زوجة ولا غير ذلك عن الاستجابة لأمر الله، بل أمر الله أحب إليه من كل متاع في الدنيا، فباع نفسه لله مقابل جنة عرضها السماوات والأرض، وهذا والله هو البيع الربيع.

نسأل الله الكريم أن لا يفتننا بمتاع الدنيا، وأن يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته، وأن يؤتينا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وأن يقينا عذاب النار، والحمد لله رب العالمين.

فصاحب المال يؤدي حق الله فيه من زكاة وصدقة، وصاحب الجاه يؤدي زكاة جاهه باستخدامه في طاعة الله وتيسير أمور المسلمين، وصاحب العلم بتعليمه للناس، وهكذا في كل نعمة من نعم الله، مع استحضار دوام الشكر عليها، فبالشكر تدوم النعمة، قال تعالى: {إِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ} [إبراهيم] قال ابن كثير: "وقوله {لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ} أي: لئن شكرتم نعمتي عليكم لأزيدنكم منها، {وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ} أي: كفرتم النعم وسترتموها وجحدتموها، {إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ} وذلك بسلبها عنهم، وعقابه إياهم على كفرها" [التفسير]، وقد ذكر هذا المعنى رسول الله ﷺ في قوله: (عجبا لأمر المؤمن، إن أمره كله خير، وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابته سراء شكر فكان خيرا له، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيرا له) [مسلم]، فالنعمة تستوجب الشكر، ومن شكرها عمل الصالحات، والشاكر لأنعم الله يفوز بنعمتي الدين والدنيا، نعمة الدين لفوزه بأجر الشكر، ونعمة الدنيا لتمتعته بالنعمة في غير معصية الله.

النعم والجهاد

وعلى المسلم أيضا استشعار أن كل ما في الدنيا من نعم هي مسخرة له، لتكون عوناً له على طاعة الله، لا أن تدفعه لمعصية الله، ومما كثر في هذا الزمان، انصراف الكثير من المسلمين عن الجهاد في سبيل الله، ولو فتش المسلم في نفسه وصدق، لم يجد سببا

وبالمقابل، ذكر تعالى في كتابه حال نبيه سليمان -عليه السلام- مع النعم، فقد سخر له الريح والجن، وعلمه منطق الطير والحيوانات، وآتاه من الملك ما لم يؤت أحدا من العالمين، وقد حفظ الله تعالى في كتابه مشهدا من حياته وهو يحدث نملة ويستشعر نعمة الله عليه، قال تعالى: {حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ} [النمل]، فتأمل كيف استشعر سليمان -عليه السلام- نعمة الله عليه بأن علمه منطق النمل، ودعا ربه أن يعينه على شكر نعمته عليه وعلى والديه، وأن يعينه على عمل الصالحات، ويدخله برحمة منه في عباده الصالحين، وتأمل حال رسول الله ﷺ حين أنعم الله تعالى عليه بفتح مكة، فقد دخلها على راحلته مطأطئ الرأس، حتى كادت لحيته الشريفة تمس راحلته، وهذا ما ينبغي أن يكون عليه حال المؤمن حين يُنعم الله عليه بشيء من الدنيا، ولنا في أنبياء الله -عليهم الصلاة والسلام- أسوة حسنة.

كيف السبيل؟

فالسبيل إذن، هو استشعار أن النعمة هي امتحان من الله تعالى، يجب ألا تلهينا عما أمرنا الله به، ولا تدفعنا لارتكاب ما نهانا عنه،

يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْ لَا أَنَّ مِّنَ اللَّهِ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بَنَّا وَيُكَافَأُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ * تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ} فتأمل هذه الآيات العظيمة التي بينت حال هذا الطاغية، الذي كانت مفاتيح خزائنه -وليست الخزائن نفسها- لا يستطيع حملها جماعة من الرجال الأقوياء؛ كيف انفتحت بنعمة المال، وكيف دفعته كنوزه أن يتكبر على أمر خالقه، وكيف منعه أن يستمع لنصيحة الناصحين، ثم كيف أهلكه الله على مرأى الناس بسبب ذلك؛ ليكون عبرة زاجرة لهم ثم عبرة لنا من بعدهم عن خطورة الاغترار بالمال، وأنه قد يؤدي بصاحبه للكفر والهلاك والعياذ بالله.

وذكر تعالى مثالا آخر للفتنة بالمال في سورة القلم، قال تعالى: {إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ}، أي ابتلى الله تعالى أهل مكة كما ابتلى أصحاب البستان، حين أنعم بها عليهم، فزهى في أعينهم جمال أشجارها، وطاب لأنفسهم قطاف أثمارها، لكنهم بخلوا بحق المساكين منها، فكانت النتيجة أن أهلك الله زروعهم، ثم قال: {كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ} [القلم]، قال ابن كثير: "أي: هكذا عذاب من خالف أمر الله، وبخل بما آتاه الله وأنعم به عليه، ومنع حق المسكين والفقراء وذوي الحاجات، وبذل نعمة الله كفرا، {وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ} أي: هذه عقوبة الدنيا كما سمعتم، وعذاب الآخرة أشق" [التفسير].

أسر وقتل نصراني بمنطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

قد قتلوا أربعة من النصارى أحدهم عنصر في القوات الموزمبيقية، وأحرقوا عشرات المنازل لهم، بهجمات شنوها على أربع قرى في مناطق: (ماكوميا) و(أنكوابي) و(ننغاد) في منطقة (كابو ديلغادو).

النصارى في قريتي (نتولي) و(نجالونجا) بمنطقة (ننغاد).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق

ديلغادو)، وأسروا وقتلوا نصرانيا نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنة.

على الصعيد الإعلامي، نشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا لهجمات جنود الخلافة على منازل

بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٢/ربيع الأول) قرية (نابتي) النصرانية بمنطقة (أنكوابي) في (كابو

علامات تعظيم الأوامر والمناهي

علامات تعظيم الأوامر

الحرص على تحسينها

رعاية أوقاتها وحدودها

الحرص والكآبة والأسف عند فوات حق من حقوقها

التفتيش على أركانها وواجباتها وكمالها

فعلها في أوقاتها، والمسارة إليها عند وجوبها

علامات تعظيم المناهي

الحرص على التبعاد من مظانها وأسبابها وما يدعو إليها، ومجانبة كل وسيلة تقرب منها.

ترك ما لا بأس به خذراً مما به بأس، ومجانبة الفضول من المباحثات خشية الوقوع في المكروه.

مجانبة من يجاهر بارتكابها ويحسنها ويدعو إليها ويتهاون بها ولا يبالي ما ركب منها.

الغضب لله عز وجل إذا انتهكت محارمه، وأن يجد المسلم في قلبه حزناً وكسرة إذا عصي الله، ولم يستطع هو أن يغير ذلك.

عدم الاسترسال مع الرخصة إلى حد يكون صاحبه جافياً غير مستقيم على المنهج الوسط.

التسليم لأمر الله تعالى وحكمه امتثالاً لما أمر به، سواء ظهرت له حكمته أو لم تظهر.